

نور على الدرب 461 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والستون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

لقائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:30](#) وهينة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم اه هذا السائل اه ميم اه قاء من الرياض يقول فضيلة الشيخ جزاكم الله خيرا انا شاب نذرت ان - [00:00:50](#)

ان اترك معصية ورجعت اليها تكرارا وكررت النذر وكل ما نذرت اعود الى هذه المعصية عدة مرات والان ولله الحمد تبث من هذه المعصية ولكن هل يلزمني عن كل حدث كفارة؟ ام تكفي كفارة واحدة؟ علما بان - [00:01:10](#) ان حلفي على المعصية كان واحدا افيدونا مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الواجب على المسلم ان يبتعد عن المعاصي واسبابها - [00:01:30](#) ووسائلها حتى لا يقع فيها الا يكفي ان الانسان يتوب وهو باق في بيئة المعصية ومتعاق لاسبابها وما يقرب اليها لابد بان يقطع العلاقة بها قطعاً نهائياً ويبتعد عنها وعنائها. ثم اذا وقع في شيء من المعصية حكم النفس الامارة بالسوء - [00:01:49](#) هو الشيطان العدو فانه يبادر بالتوبة. يبادر بالتوبة من قريب ولا يسوف ولا يؤخر ولا يحتاج الى نذور وايمان يكون عنده عزم حزم صادق ونية خالصة ما حاجة الى الايمان والنذور على ان يترك هذه المعصية لكن ما ذكره السائل انه نذر كم مرة على معصية واحدة - [00:02:12](#)

ولم يكفر كرر الايمان في وقائع ولم يكفر يكون عليه كفارة واحدة لان المحظوظ عليه واحد ولم يكفر مع تكرار النذور التي هي بمثابة الايمان يكون عليه كفارة واحدة وهي كفارة يمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة على الخيار فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام - [00:02:40](#)

نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم اه يقول هذا السائل عبدالله من الطائف يا شيخ اذا كان منزلي يبعد عن الميقات بحوالي سبعين كيلو ثم نويت العمرة انا واولادي او الحج - [00:03:05](#)

واغتسلنا من منزلنا وتطهرنا للصلاة. ثم صلينا ركعتين سنة الوضوء ولبسنا الاحرام من البيت. وعند محاذاة الى الميقات دخلنا في النسك بالتلبية ودون الوقوف في الميقات فهل فعلنا صحيح؟ نعم لا بأس بذلك اذا تهيأتم للاحرام - [00:03:21](#) قبل الميقات ثم مررتم بالميقات وعقدتم النية نية الاحرام من الميقات صح ذلك ولو لم تنزلوا من السيارة لانه حصل المطلوب نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يقول ايضا من اسئلته يا فضيلة الشيخ عند الوضوء - [00:03:42](#)

هل يكفي غرفة واحدة باليد من اه المال المضمضة والاستنشاق ويكرر ذلك ثلاث مرات؟ وما الصحيح مأجورين نعم والمضمضة والاستنشاق ياخذان في غسل الوجه فهما واجبان لانهما من الوجه. النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وامر - [00:04:01](#) من الوجه يؤثر الوجه واجبان كوجوب غسل الوجه واما كيفية المضمضة والاستنشاق فهو بالخيار. الذي يلزم مرة واحدة مضمضة واحدة واستنشاقا واحدا هذا الذي يلزم. وما زاد فهو مستحب اما ثلاث الى ثلاث مرات فيستنشق يتمضمض ثلاث مرات ويستنشق

في انفه ثلاث مرات بالماء - 00:04:21

ان شاء كل استنشاق او كل اه مضمضة بغرفة فيكون اه ثلاث غرفات للمضمضة وثلاث غرفات للاستنشاق لا بأس بذلك ولكن الاحسن انه يأخذ غرفة واحدة فيقسمها بين المضمضة والاستنشاق المضمض منها ويستنشق منها يأخذ ثانية - 00:04:46

كذلك الثالثة كذلك فيستنشق ليمضمض ثلاث مرات ويستنشق ثلاث مرات في ثلاث غرفات يقسم كل غرفة بين المضمضة والاستنشاق.

نعم احسن الله اليكم في اخر اسئلة يقول آآ عن افشاء السلام ما فضله؟ وما حكم من يبخل في افشاء السلام - 00:05:07

جزاكم الله خيرا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. الا ادلكم على شيء اذا تحاببتم افشوا السلام بينكم. افشاء السلام سنة مؤكدة - 00:05:30

وهو يورث المحبة بين الناس والرحمة بينهم والتواصل بينهم اما عدم السلام فانه قد يحدث شيئا من من الشحناء او من التفاوض او من سوء الظن اذا لم تسلم على اخيك يسيء بك الظن اذا سلمت عليه ارتفع ما في نفسه - 00:05:49

من سوء الظن فالسلام فيه مصالح البداية به سنة ورده واجب. قال تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. ان الله كان على كل شيء الحسيبة. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. ابو صالح يقول فضيلة الشيخ - 00:06:12

يوشي في الاونة الاخيرة ومع كثرة آآ الاتصالات ظهور جوانات فيها تسجيل الاذان وفيها ايات قرآنية ومقاطع للناشيد واثناء صلاتنا نسمع اه الاذان او نسمع ايات تتلى ونسمع مقاطع هذه الناشيد الا يؤثر هذا في صلاتنا؟ مع اننا نرتبك عندما اه تتناغم - 00:06:31

هذه الاصوات جزاكم الله خيرا. لا شك ان هذا فيه تشويش على المصلين. فاذا جاء الى المسجد فانه يغلق الجوال. لان المسجد ليس محل مكالمات ومهاتفات انما هو محل عبادة - 00:06:59

فلا يشوش على المصلي يتعاهد الجوال عندما يريد دخول المسجد يغلقه لئلا يشوش على المصلين. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم.

هذا السائل عبد العزيز يقول اشكركم على هذه البرامج التوعوية. وهذا البرنامج مع فضيلة الشيخ صالح حفظه الله - 00:07:13

واسأل الله العلي القدير ان يجعلها في ميزان حسناتكم يوم القيامة. فضيلة الشيخ يقول الداعي الى الله آآ بمن يبدأ اولاً في الدعوة واذا كان هذا الداعي في دعوته عند اهله واولاده تقصير. هل يبدأ بدعوته - 00:07:32

ام يبدأ بالآخرين ثم يبدأ باهله؟ الدعوة الى الله واجبة على من يستطيع الدعوة الى الله علميا يستطيعها ايضا عمليا فهي واجبة. من احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً. وقال انني من المسلمين. واول ما - 00:07:49

نبدأ به نفس يبدأ بنفسه ابدأ بنفسك فانها عن ربها فاذا انتهت عنه فانت حكيم فيبدأ بنفسه الله جل وعلا فقال اتأمرؤن الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ابدأ بنفسه ثم باهل بيته - 00:08:09

يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا يقودها الناس والحجارة وصاحب البيت راع على من فيه ومن فيه رعية تحت يده

ويحسن رعايتهم بدعوتهم الى الله وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وينزه بيته واهل بيته من المنكرات والمخالفات - 00:08:29

ثم يتمدد خيره ودعوته على الآخرين من جيرانه ومن حوله. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل اه ابو عبد الله من الباحة يقول فضيلة الشيخ اقوم بامامة المصلين في حارتنا اه في المسجد وهذا المسجد لا تقام فيه صلاة الجمعة. واحياناً - 00:08:49

ان يحصل عندي سفر اه مع زملائي للنزهة واتغيب عن ذلك لمدة ثلاثة ايام او عشرة ايام واقوم بتوكيل الامامة هل المؤذن او احد المصلين وعند استلام المكافأة اعطي من قام بالانابة عني مقدار المكافأة المتغيب - 00:09:14

عنها والبعض يقوم بمسامحتي في المكافأة للمدة التي غبت عنها عن المسجد وعن جماعتي هل تحل لي بعد مسامحتهم للذي اعرفه ان وزارة الشؤون الاسلامية والاشراف على المساجد ان لها نظاما في هذا وهو ان الامام اذا - 00:09:37

اراد ان يغيب عذر شرعي فانه يخبر المرجع للمساجد من اجل ان يقيموا بدله من يحصل به من يحصل به المقصود ولا يكثر من الغياب انما هذا عند الضرورة واذا احتاج الى ذلك يراجع الجهة المسؤولة عن المساجد من اجل ان تعلم بغيابه ومن اجل ان تقيم - 00:09:57

تمنحه اجازة وتقيم مقامه من يحصل به المقصود لا بد من الانضباط لو الانسان على هواه ورغبته متى ما متى ما اراد يترك المسجد

ويذهب ويقول انا اوكله المؤمن اوكل فلان؟ لا - 00:10:22

المساجد لها مرجع ولها نظام. نعم من اه الجزائر الاخت با عزيزة اه تقول فضيلة الشيخ نحن نفز باسلامنا وديننا ونتمنى ان نسير على الطريق المستقيم واسأل فضيلة الشيخ بالنسبة للعبور على الصراط المستقيم هل هو لجميع الخلق؟ ام ان اناس يعبرون هذا -

00:10:38

للصراط مأجورين. قال الله جل وعلا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. هذا هو المرور على الصراط كل الخلق يمرون على الصراط كما جاء في الحديث منهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كره - 00:11:05
هذي الابل ومنهم من يمر اه من يعدو عدوى ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف ويلقى في جهنم تمر بهما اعمالهم. نعم الاخت ايضا الجزائر تسأل وتقول كيف تستطيع المسلمة ان تقوي من ايمانها وتزيد من - 00:11:25
في ضمن هذه الحياة التي كثرت فيها المغريات الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ومن يريد ان يزيد ايمانه فليكثر من الطاعات والقربات وبذلك يزيد ايمانه. نعم احسن الله اليكم احمد حسين يقول ما حكم الصراخ والبكاء ولقم الشعر بالنسبة للمرأة على على ميت - 00:11:48

فيها اذا كان الزوج او اه والدها وما حكم صنع وليمة وقراءة القرآن للميت؟ اما ثم رفع الصوت ونتف الشعر فهذا من امور الجاهلية وهذا من النياحة والعياذ بالله هذا من النياحة على الميت وهو من امور الجاهلية - 00:12:15
والواجب على المسلم الصبر والاحتساب بشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون واجب على المسلم الصبر والاحتساب واما اقامة اللوائم والحفلات وما اشبه هذا من البدع ومن التكاليف ومن الاثقال لاهل الميت - 00:12:35
فهم بدل ما انهم مشغولون بمصيبتهم ينضاف اليهم حمل اخر وهو استقبال الزائرين واعداد الطعام وغير ذلك ونصب الخيام واستئجار المقرئين كل هذا من البدع ومن التأيين. هذا من التأيين المحرم. نعم - 00:12:58
احسن الله اليكم هذا السائل يقول يوجد عندنا عادة في قريتنا وهذه العادة بانه اذا اعتدى رجل على زوجته الضرب من غير سبب فيقوم اهل الزوجة بتأديبه بان يدفع هذا الزوج عدد من رؤوس الاغنام لهم ولجماعتهم. فهل هذا من الخطأ - 00:13:16
نعم هذا كله خطأ اعتداء الزوج على زوجته والله جل وعلا قال وعاشروهن بالمعروف قال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة فلا يجوز الاعتداء الزوج على زوجته بالضرب الا في حالة النشوز - 00:13:38
كما قال تعالى واللّاتي تخافون من شوذهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن اين طعنكم فلا تبغوا عليه النسب اذا الضرب انما يجوز في حالة نشوز اذا لم تجدي اذا لم تجدي النصيحة والموعظة ولن يجدي الهجر فانه ينتقل الى الضرب ويكون - 00:13:58
غير مبرح لا يكسر عظما ولا يشف جلد ولا يسيل دما وانما يكون للتعذيب فقط واما اخذ الاغنام واخذ فهذا غرامة لا تجوز هذا من اكل المال بالباطل فلا يجوز اخذ الاموال الا بحكم شرعي من من المحكمة الشرعية فاذا كان ضربه لها قد اثر فيها جراحا او كسرا -

00:14:18

هذا تنظر فيه المحكمة الشرعية بالدين المقررة شرعا او بما آآ يقوم به هذه او ما تقوم به هذه الجراحة وهو العرش نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخ ابو حامد له ثلاثة اسئلة في رسالته يقول الشيخ هل عذاب القبر ثابت - 00:14:44
وما الدليل في ذلك من السنة؟ لا شك ان عذاب القبر ثابت في الكتاب والسنة واجماع اهل السنة. قال تعالى ولنذيقن لهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر والعذاب الادنى هو والله اعلم عذاب القبر كما ذكر ذلك المفسرون واما من - 00:15:08
واما من السنة فاحاديث كثيرة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما انه كبير اما احدهما فكان لا يستبرئ من بوله او لا يتنزّه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة - 00:15:28
اذنب الميت في قبره بذنوبه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ان الميت يعذب ببكاء ابي لما نوح عليه الميت يعذب بما نوح عليه نياحة سبب لتعذيب الميت - 00:15:48

نعم سؤاله الثاني يا شيخ عن الرياء يقول ما هو الرياء المحبط للعمل؟ الرياء المحبط للعمل كما جاء في الحديث ان يصلي ويزين

صلاته لما يرى من نظر رجل اليه فاذا اراد بالعمل الصالح المدح والثناء من الناس او اراد ان يراه الناس ويمدحوه فهذا هو الربيع -

[00:16:07](#)

الذي يحبط العمل. نعم يقول فاخيلا فضيلة الشيخ انا اه في الخمسين من عمري وعندي انفلات في اعصابي ونفرتة على اولادي فما هي الاسباب في ذلك؟ وما الاسباب المعينة على انشراح قلب مأجورين - [00:16:28](#)

الاسباب في هذا من الشيطان ومن النفس دمر بالسوء فعليك بضبط نفسك عند الغضب. قال تعالى واذا ما غضبوا هم يغفرون. قال سبحانه وتعالى فاذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم يبصرون - [00:16:46](#)

قال تعالى واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. فيعالج بالاستعاذة اذا وجدت اذا وجدت فانك تستعيز من الشيطان لان الغضب من الشيطان نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم هذه الاخت ام صالح تقول زوجي يحافظ على الصلوات في اوقاتها - [00:17:06](#)

ولكن صلاة الفجر آاجد معه ثقل ويضيع وقتي وانا اقوم بايقاظه وعمره في الثلاثين هل اؤجر على ذلك؟ وما نصيحتكم لي يا فضيلة الشيخ؟ بانه يذهب الوقت وانا عند فراشه لايقاظه للصلاة - [00:17:31](#)

وارجو ان تدعوا لي ولاولادي فهم يحافظون على الصلوات في اوقاتها. اسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم الثبات على الدين والصلاة الحصول والعمل وصالح الذرية ويجب المداومة على ايقاظ هذا النائم وعدم تركه عدم تركه لكن - [00:17:51](#)

تصلين في الوقت ان كان السائل امرأة تصلين في الوقت ثم ثم تواصلين عقابه والتكفير عليه ولا تترك الوقت يخرج وانت لم تصلي. نعم جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ في سخرة لها تقول عندما يتذكر الانسان الانتقال من هذه الدنيا الى الآخرة - [00:18:11](#)

فيتذكر عذاب الآخرة ونعيم ونعيم الجنة ويبيكي من خوف ذلك هل هذا البكاء فمن كمال الايمان بالله عز وجل؟ نعم هذا البكاء علامة خير ويدل على الايمان وانه مصدق بهذا الوعد والوعيد - [00:18:34](#)

ويستعد له ولا يكفي البكاء لا بد ان يعمل الاعمال الصالحة ويترك الاعمال السيئة مع البكاء والخشية نعم جزاكم الله خيرا الاخ آ ابو سامي مصري مقيم بالرياض يقول يا شيخ ما حكم بناء المسجد اذا كان في جهة المحراب - [00:18:54](#)

مقبرة وهذه المقبرة مسورة؟ وما حكم الصلاة في هذا المسجد؟ مأجورين؟ اذا كان المسجد مفصولا عن المقبرة بطريق من او بارض فضاء ليس متصلا بجدار المسجد فلا بأس بذلك. اما اذا كان جدار المسجد على المقبرة ولا فاصل بينهما فلا - [00:19:14](#)

يجوز الصلاة في هذا المسجد لانه مبني على القبور. نعم جزاكم الله خيرا من اسئلة يقول يا فضيلة الشيخ اسأل عن حكم النية في الصيام لشهر رمضان هل تكفي نية واحدة للشهر - [00:19:34](#)

وكذلك بالنسبة لصيام الاثنين والخميس هل تكفي نية واحدة؟ نعم النية في رمضان على قسمين نية العامة وهي ان ينوي انه يصوم شهر رمضان واما نية خاصة بكل يوم قبل طلوع الفجر لا بد ان ينوي الصيام بكل يوم قبل طلوع الفجر في سياق - [00:19:48](#)

في صوم الواجب رمضان او غيره من الصوم الواجب. اما صوم التطوع فيجوز ان الانسان ينوي من النهار اذا كان اصبح ولم يتناول شيئا ولم يشرب ولم يتناول مفطرا فله ان ينوي الصيام من النهار لان النفل اوسع من الفريضة نعم - [00:20:12](#)

جزاكم الله خيرا في اخر اسئلة السائلة تقول فضيلة الشيخ هل لابد للزوجة من الاستئذان اذا ارادت الخروج الى الاسواق او لزيارة اهلها واقاربها نعم لابد من استئذان الزوج. فلا تخرج الا باذنه. لان له حق - [00:20:32](#)

في البقاء فيها له له عليها حق البقاء في البيت وان لا تخرج الا باذنه. نعم ام عبد الصمد لها مجموعة من الاسئلة تقول اذا كان الشخص يا شيخ يقرأ القرآن او يصلي ويحسن من صلاته او قراءته وكأن - [00:20:52](#)

شخص يراه في الحقيقة ولا يوجد اي شخص عنده مع العلم بانه لو كان عنده احد لا يفعل هذا هل هذا من الرياء هذي صورة الرياء اذا كان يتخيل ان شخصا ينظر اليه فهذه صورة من صور الرياء عليه ان ان - [00:21:11](#)

ان يعتبر ان الله جل وعلا هو الذي ينظر اليه. فيحسن العمل ان تعبد الله الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. نعم - [00:21:31](#)